Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعريّة ولا الشعر . ونعرف كتابةً بالوزن لا شعر فيها ، كذلك نعرف اليوم كتابةً بالنثر لا شعر فيها .

الوهم الخامس هو **الاستحداث المضمونيّ**. ويزعم أصحابه أنّ كلّ نَصٍّ شعريّ يتناول إنجازات العصر وقضاياه هو ، بالضّرورة ، نصّ حديث. وهذا زعمٌ متهافت . فقد يتناول الشاعر هذه الإنجازات والقضايا من حيث أنه أدركها عقلياً ، لكنه يُقاربُها من الناحية الفنّية ـ التعبيرية ، بشكلٍ تقليديّ : يفشل في أن يتمثّل شعرياً ما أدركه عقليّاً . وهذا ممّا يبرز واضحاً في الشعر العربيّ المعاصر ، منذ **شوقي وحافظ**، مروراً **بالرصافي والزّهاوي** ، حتى وقتنا الحاضر ، كما يفعل الشعراء الذين يكتبون أفكارهم الإيديولوجيّة «الحديثة».

ـ ٥ ـ

نشأت شعريّة الحداثة العربيّة في حركةٍ بثلاثة أبعاد : البعد المَدينيّ ـ الحضريّ بقيمه ورموزه ، مقابل الصّحراء أو البادية ، وهذا ما أفصح عنه وأرساه، على نَحْوٍ فريد شعر **أبي نواس** . والبعد اللغويّ ـ المجازي ، أو بلاغة المجاز ، مقابل ما تمكن تسميته بـ « بلاغة الحقيقة » كما تتجلّى في الشعر الجاهليّ . وأفصح عن هذا البعد وأرساه ، على نَحْو فريدٍ أيضاً ، شعر **أبي تمّام** والكتابة الصوفيّة. وأخيراً بعد التّفاعل مع ثقافات الآخر غير العربيّ، والتشبّع بها ، إحاطةً وتمثّلاً .

وفي هذا كلّه ، كانت شعرية الحداثة تتخطّى النموذجيّة والمرجعيّة وتتحرّك في أُفق التّوكيد على الغرابة والتفرّد، والإبداع البادىء ، مما يُجدّد باستمرارٍ صورة الأشياء ، وعلاقة